العصائب تجدد موقفها بحصر السلاح بيد الدولة العراقية

جددت عصائب أهل الحق، اليوم الثلاثاء، موقفها بحصرِ السلاحِ بيد الدولةِ العراقية.

وذكرت العصائب، في بيان تلقته المطلع: "في الذكرى الخامسةِ بعد المائة لتأسيسِ عيد الجيش العراقيّ، هذه المدرسة الوطنية الراسخة التي جسّدت على مدى أكثر من قرنٍ معنى السيادة، وكرّست هيبة الدولة، وكانت الدرعَ الحامي لوحدة الأرضِ والشعب، وفي لحظةٍ تاريخيةٍ مِفصلية يمرّ بها بلدنا والمنطقة، تستدعي وضوحاً راسخاً في الموقفِ وحكمةً في الرؤية ومسؤوليةً وطنيةً عالية نُؤكد على ما يأتي:

أولاً: ثباتنا على المبادئ الوطنية، وحرصِنا الدائم على الحفاظِ على وحدة الدولة العراقية وقوتِها وهيبتها، وتعزيزِ مكانتها ودعم مؤسساتها السيادية وفي مقدمِتها الجيشُ العراقيّ والحشد الشعبيّ، بما يُسهم في ترسيخ الأمنِ والاستقرار وتحقيق الرفاه الاقتصاديّ لشعبنا.

ثانياً: التشديدُ على أهمية امتلاك الدولة العراقية، عبر مؤسساتِها العسكرية الرسمية، القدرة

الدفاعية الرادعة التي تُمكّنها من حمايةِ البلاد وصونِ حدودها، وبما يَنسجمُ مع الدفاعِ عن المبادئ الوطنية والشرعية التي نُؤمن بها.

ثالثاً: انطلاقاً من مسؤوليتنا الوطنية، نُؤكدُ ضرورةَ دعم بناءِ الدولة وترسيخ النظام الدستوريّ، وإعطاء الأولوية للتشريعاتِ والقوانينِ التي تُعزز قدراتِ القوات المسلحة العراقية، وتحفظُ حقوقَ منتسبيها، ولا سيما مؤسسةَ الحشد الشعبيّ ومنتسبيها.

رابعاً: التأكيدُ على ضرورةِ صونِ السيادة الوطنية الكاملة، ورفضِ أي شكل من أشكال الوجودِ العسكريّ الأجنبي غيرِ القانونيّ على الأراضي العراقية وفي سمائها، وبما يضمنُ استقلال القرار العسكريّ والأمنيّ العراقي.

خامساً: نُجددُ موقفَنا الواضح والمُعلن منذُ عام ٢٠١٧ بحصرِ السلاحِ بيد الدولةِ العراقية، وذلك استناداً إلى الدستور، وتوجيهاتِ المرجعيةِ الدينية الرشيدة، وبإرادةٍ عراقيةٍ خالصةٍ دون تدخل أجنبي، ووفقاً للظروف التي تحددها المصالحُ العُليا للدولة.